

الإصابة في تمييز الصحابة

(الميم بعدها الهاء) .

8341 - المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومي تقدم نسبه في ترجمة والده قال خليفة وابن سعد والزبير بن بكار أمه أسماء بنت أنس بن مدرك الخثعمية وقال أبو عمر كان غلاما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع علي وشهد قبلها الجمل ففقت فيها عينه وقال بن عساكر أدرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع علي وقال أبو حذيفة البخاري في الفتوح لم ينج من بني المغيرة في طاعون عمواس إلا المهاجر وعبد الله بن أبي عمرو بن حفص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وفي ذلك يقول المهاجر بن خالد ... أفنى بني ربيعة فرسانهم ... عشرون لم يعصب لهم شارب ... ومن بني أعمامهم مثلهم ... من مثل هذا يعجب العاجب ... طعن وطاعون مناياهم ... ذلك ما خط لنا الكاتب قال وربطة التي أشار إليها هي زوج المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخروم وهي بنت سعيد بالتصغير بن سهم ولدت من المغيرة عشرة رجال وقال سيف بن عمر في الفتوح عن مجالد عن الشعبي خرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة فذكر الأبيات وذكر الدولابي في الكنى من طريق الحسن بن عثمان قال وممن قتل بصفين مع أصحاب علي المهاجر بن خالد بن الوليد وكذا قال يعقوب بن شيبه في مسنده وأنشد له الزبير بن بكار من قوله ... رب ليل ناعم أحييته ... في عفاف عند فنا الحشى ... ونهار قد لهونا بالتي ... لا ترى شيها لها فيمن مشى ... ذاك إذ نحن وسلّمى جيرة ... نصل الحبل ونعصي من وشى